

توظيف المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع لتقنيات الاقناع على الفيسبوك: دراسة تحليلية

The Palestinian Center Against Normalization Employment of Persuasion Techniques on Facebook: An Analytical Study

معين فتحي محمود الكوع^{1*}، تحرير فايق سلام اسبيتان²

¹ جامعة النجاح الوطنية (نابلس، فلسطين)، M.Koa@Najah.edu

² جامعة النجاح الوطنية (نابلس، فلسطين)، tahreer.isbeetan@gmail.com

تاريخ النشر: 2022 / 06 / 30

تاريخ القبول: 2022 / 05 / 21

تاريخ الاستلام: 2022 / 04 / 13

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية توظيف التقنيات الاقناعية في مقاومة التطبيع من خلال تحليل صفحة "المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع" على الفيسبوك. ولتحقيق هذا الهدف لجأ الباحثان إلى تحليل محتوى المنشورات التابعة للصفحة من منتصف أيلول/سبتمبر 2019، وحتى 1 تموز/يوليو 2021، وهي الفترة التي انتقل فيه التطبيع من شكله السري إلى العلني.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن صفحة المركز وظفت كافة الموضوعات السياسية، والإنسانية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والدينية لإقناع الجمهور لرفض التطبيع. اعتمدت الصفحة في تقنياتها الاقناعية على التكرار، واستثارة العواطف، والتوكيد، وشيطة الخصم، وإطلاق المسميات، إضافة إلى جملة من التقنيات التي تم ذكرها بالتفصيل في الدراسة الحالية. أوصى الباحثان بضرورة استمرار الدعاية المضادة للتطبيع.

الكلمات المفتاحية: الاقناع، التطبيع، تحليل المضمون، فلسطين، الفيسبوك، مقاومة.

Abstract:

This study aimed to reveal how persuasive techniques are employed in resisting normalization by analyzing the "Palestinian Center Against Normalization" page on Facebook. To achieve this goal, the researchers resorted to analyzing the content of the page posts from mid-September 2019 to July 1, 2021, during which time normalization moved from shadow to openness.

The study showed that the center's page employed political, humanitarian, social, cultural, economic, and religious issues to persuade the public to reject normalization. In its persuasive techniques, the page relied on repetition, evoking emotions, emphasizing, demonizing the opponent, name-calling, and several methods mentioned in detail in the results section.

Keywords: Persuasion, Normalization, Content analysis, Palestine, Facebook.

1. مقدمة

سعت بعض الأنظمة العربية للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي وإقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة معه بحجة الرغبة بالسلام (عودة، 2020)، وتعززت الزيارات بين بعض الوفود العربية سرّاً وعلانية، وبدأت بعض مؤسسات الإعلام الرسمي العربي محاولاتها لترويض الرأي العام على أن التطبيع مع دولة الاحتلال سيخدم عملية السلام المتعثرة أصلاً بسبب تعنت دولة الاحتلال، وتارة بحجة أن إيران عدو مشترك، فلا بد من تنسيق المواقف، علماً أن التطبيع الغرض منه توثيق العلاقة مع أمريكا بأي ثمن للحفاظ على بقاء الأنظمة (علي، 2017).

انتقلت مسيرة التقارب العربي مع دولة الاحتلال في الأونة الأخيرة نقلة نوعية، حيث بدأت الدول العربية تنبأها بالتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، بل إنها كذلك وقفت مواقف معادية ومعارضة للشعب الفلسطيني، وتصادعت مؤشرات التطبيع مع الكيان الصهيوني بصورة ملحوظة في شتى المجالات، اقتصادياً وسياسياً، وقد أصبح التطبيع شائعاً بين الدول العربية التي لم تتواني في أن تنقل وجهات نظر دولة الاحتلال، وتقدم لها حصة من اعلامها، واستمرت الصحف الإماراتية مثلاً بالترويج لاتفاقية التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب، وتصويرها على أنها المنقذ للشعب الفلسطيني (اعلام الامارات، 2020). وقد تمادت بعض الدول العربية وخاصة الإمارات والبحرين بعد توقيع اتفاقيات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، في تصوير نفسها وكأنها قيادة بارعة في تحصيل الحقوق الفلسطينية.

في الوقت الذي اشتغلت به الدعاية الخليجية للتطبيع، ظهرت العديد من الصفحات الإلكترونية المناهضة له، ومن أهمها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع على الفيسبوك. يعمل المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع على إيجاد خطاب إعلامي واعي لمواجهة الخطاب التطبيعي، والتصدي لكل محاولات أنسنة الاحتلال في الوعي العربي، وتأسس من مجموعة من النشطاء الفلسطينيين والعرب، الذين يرفضون الاحتلال والتطبيع معه (المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع، 2021). ونظراً لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي، أسست المجموعة صفحة لها على الفيسبوك، وانطلقت في التقنية الاقناعية المضادة للتطبيع، وقد بلغ عدد المعجبين للصفحة 8500 من المعجبين، أما عدد المتابعين فوصل إلى 13890 متابعاً (صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع، 2021). وعليه تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن تقنيات الاقناع المضادة التي استخدمها المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع.

1. مشكلة الدراسة

اشتركت دولة الاحتلال وبعض الدول العربية في دعاية قوية للترويج للتطبيع، بحجة السلام وتعزيز التفاهم المشترك، وقد استخدمت هذه الدعاية مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف، وهو الأمر الذي استدعى النشطاء الفلسطينيين والعرب إلى إنشاء صفحات مخصصة لمقاومة التطبيع، ومن أهمها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع، وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى التقنيات الاقناعية التي استخدمتها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع، وكيفية توظيفها في اقناع المتابعين برفض التطبيع، بتسليط الضوء على الموضوعات التي تطرقت لها الصفحة وكيفية توظيفها لتحقيق أهدافها.

2. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد أهم الموضوعات التي تناولتها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع.
- الكشف عن طريقة ترتيب هذه الموضوعات لمعرفة درجة أهميتها وأولويتها بالنسبة للصفحة.
- تحديد أهم التقنيات الإقناعية التي تستخدمها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع لإقناع الجمهور برفض التطبيع.
- تبيان كيفية استخدام المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع لتقنيات الإقناعية.

3. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الدعاية المضادة للدعاية التطبيعية، في الوقت الذي قفز فيه التطبيع من السرية إلى العلن، ومن الاستحياء إلى المباهاة والتفاخر، وبالتالي تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن آلية عمل صفحة مركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع في عرض الموضوعات المختلفة للتأثير على الجمهور واقناعه برفض التطبيع، بخاصة في ظل الدعاية التطبيعية التي تعمل على جعل التطبيع مألوفاً وأمرأً طبيعياً. وتتمثل الأهمية العملية في الخروج بمجموعة من التوصيات قد تساهم في تحسين الرسالة المناهضة للدعاية التطبيعية.

4. مجتمع الدراسة وعينته

تمثل مجتمع الدراسة في 551 منشوراً على صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع، وهي مجمل المنشورات التي تم نشرها في الفترة الزمنية من 15 أيلول/ سبتمبر 2019، ولغاية 1 تموز/ يوليو 2021، وهي الفترة التي تطورت فيها العلاقات الاسرائيلية مع بعض الدول العربية، وانتقل التطبيع من شكله السري إلى العلني، واستخدم الباحثان أسلوب المسح الشامل لجميع المنشورات في مجتمع الدراسة.

II. الإطار النظري

1. نظرية ترتيب الأولويات

يجب تركز هذه الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، وتفترض هذه النظرية أن هناك توافقاً كبيراً بين كمية الانتباه لموضوع معين في الإعلام، ومستوى الأهمية التي يولها الناس لهذا الموضوع في مجتمعاتهم بعد التعرض لوسائل الإعلام، حيث قد تنجح وسائل الإعلام في إقناع الأفراد بأن يعتبروا بعض الموضوعات أكثر أهمية من موضوعات أخرى، بحيث يصبح جدول أعمال الإعلام هو نفس جدول أعمال الجمهور (باي، 2014). وتهتم هذه النظرية تحديداً في وضع الإعلام، وتشكيل الرأي العام تجاه بعض القضايا، على اعتبار أن وسائل الإعلام تعمل على تحريك الوعي نحو مختلف القضايا. تعتبر هذه النظرية من نظريات التأثير المعتدلة، أي بعيدة المدى في التأثير، حيث تعمل وسائل الاعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع، وتركز هذه النظرية على أن بمقدور وسائل الإعلام تغيير الاتجاهات حسب نموذج التأثير، فيما يكون لوسائل الإعلام تأثير محدود على نوع أو شدة الاتجاهات، إلا أنها تفترض أن تقوم الوسائل بتحديد الأولويات للحملات السياسية، ويكون لتلك الوسائل تأثير على شدة الاتجاهات نحو القضايا السياسية المثارة، وهي تتأثر بما يلي (نجاد، 2021).

- نوع الوسيلة المستخدمة: الصحف والتلفزيون لها تأثيرات فعالة ولكن التلفزيون تأثيره على المدة القصير، في حين أن الصحف تأثيرها أقوى على المدى الزمني البعيد.

- المدى الزمني لوضع الأولويات: إن طبيعة القضية المثارة قد تفر زمنياً قصيراً أو طويلاً للتأثير، ولكن بوجه عام يكون المدى الزمني لوضع الأولويات في التلفزيون أقصر منه في الصحف (عبد الحليم، 2009، ص 18).

أُستعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات، وفكرة النظرية على أنه مثلما يحدد جدول أعمال في أي لقاء ترتيب الموضوعات التي سوف تناقش بناءً على أهميتها.

ووفقاً لهذه النظرية، يطرح الباحثان السؤالان البحثيين التاليين:

السؤال البحثي الأول: ما أهم الموضوعات والقضايا التي تناولتها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع؟

السؤال البحثي الثاني: كيف رتبت صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع هذه الموضوعات لترتيب أولويات الجمهور المتابع لها؟

2. تقنيات الاقناع في الرسائل الموجهة للجمهور.

تنوع التقنيات والتكتيكات التي يستخدمها الإعلام للدعاية، ومن أهم التقنيات الشائعة في الممارسة الإعلامية ما يلي:

2.1. تقنية إطلاق التسميات: باستبدال الأسماء لفئة معينة بأسماء ذات دلالات سلبية، بهدف إثارة مشاعر الكراهية والخوف والرفض لدى الجمهور، وبالتالي دفع الجمهور لتبني أحكام رافضة ومنتقدة لها (Koa, 2018). ومثال ذلك استخدام مسميات مثل (الخونة، المطبيعين، العملاء).

2.2. تقنية العموميات البراقة: وهو يقوم على إثارة مشاعر الحب والانتماء والقبول لدى الجمهور من خلال تصوير شخص أو جماعة أو حدث بمسميات ايجابية. ومثال ذلك استخدام مسميات مثل (الحرية، الوطن، العدالة، الشرف) (آل بهيش، 2013).

2.3. تقنية الربط: وتعني توظيف الرموز والنصوص والشخصيات لدعم أو رفض قضية معينة بهدف اقناع الجمهور بقبولها أو رفضها (قوقازي، 2020). ومثال ذلك تم رمز بعض الشخصيات القيادية في دول العالم برفض التطبيع، وتسميتهم بلوحة الشرف.

2.4. تقنية الاستشهاد: وتعني الاقتباس عن شخصيات أو الاستعانة بأفكار ونصوص وتجارب واحصاءات وأحداث سابقة أو مآثرات من أجل دعم أو رفض قضية أو منتج أو فكرة أو سياسة معينة (ناصر، 2021).

2.5. تقنية القوالب النمطية: وتعني استخدام الصور التي تتحول مع مرور الوقت والتكرار إلى صورة نمطية ثابتة في أذهان الجماهير (ناصر، 2021). ومثال ذلك استخدام الصور لتصوير الاحتلال بالإجرام، وتصوير بعض الدول العربية بالخونة.

2.6. تقنية التحيز بالإسناد: وتعني انتقاء كلمات وصفات تثير شحنة نفسية ايجابية أو سلبية لدى الجمهور (المصدر، 2016).

2.7. تقنية التكرار: ويعني تكرار بعض الشعارات والأفكار والمصطلحات والرسائل بشكل دائم وبوسائط متعددة، ما يسهم في تثبيتها في وعي الجماهير، ويتضمن كذلك نهج الوسيلة الاعلامية في تناولها لمختلف الأحداث والقضايا (ناصر، 2021).

- 2.8. تقنية التعاطي السليبي: وتعني انتهاج مسلك عدائي في بعض المعالجات الاعلامية، من خلال توجيه سائل الاعلام نحو قضايا وشخصيات محددة لتقوم بالتركيز على جوانبها السلبية بشكل متكرر، بما يحقق فائدة الدعاية المرجوة (ناصر، 2021).
- 2.9. تقنية تحديد العدو: ويطلق عليه اسم كبش الفدا وتعني تبسيط المواقف المعقدة من خلال وضعه في اطارين متنافرين (الشر، والخير) (الحق والباطل)، و(الخطأ والصواب) أو تبسيطها بوضع اللوم على شخصية او جماعة (عدو وهمي، او حقيقي) على اعتبار انها مصدر كل الشرور (ناصر، 2021).
- 2.10. تقنية التوكيد: وهو جملة أو تصريح يقدم للجمهور بكونه حقيقة ثابتة لا تحتاج إلى دليل أو برهان، ويكثر استخدامها في الخطابات الجماهيرية ويغلف بطابع حماسي، وعادة ما يرافقه التكرار لزيادة التأكيد على صحته مثال (التطبيع خيانة) (الدعدوش، 2019).
- 2.11. تقنية الإشباع: من خلال التركيز على موضوع معين، إلى أن يبلغ الجمهور درجة من الإشباع تقوده الى تبني الموضوع، وهناك ثلاثة شروط له وهي: (المصدر، 2016).
- أ- التكرار: تكرار الرسالة على الدوام.
- ب- التنوع: بحيث تصدر الأخبار من أكثر من مصادر متنوعة.
- ت- الثبات: بمعنى تناغم المعلومات التي تصدر عن مختلف الوسائل.
- 2.12. تقنية الإرباك: بمعنى التشويش المقصود على مناقشة بحجة انها تفتقر الى المنطق، والادعاء بأن الوسيلة تهدف إلى التلاعب بالجمهور (المصدر، 2016).
- 2.13. تقنية إثارة العواطف: وهو يقوم على مخاطبة وإثارة مشاعر الجمهور بهدف تحقيق استجابة مرغوبة تجاه قضية ما، ويستهدف مجموعة متنوعة من العواطف السلبية أو الايجابية بحسب طبيعة الدعاية، على الشكل التالي (قوقازي، 2020). (الغضب والكراهية، الشك والغموض، الخوف من الموت، الخوف من المستقبل، شهوة السلطة، الغرور، انعدام الامن، الطمع، الوحدة، الحب، الامل، الترغيب، البطولة، الطموح، الحنين). وذلك يستهدف الى الحصول على استجابة سريعة، على قاعدة ان الجمهور اكثر تجاوباً مع الرسائل التي ترتبط بواقعه الشخصي، او واقع المقربين منه.
- 2.14. تقنية شيطنة الخصم: الترويج للخصم بكونه شراً مطلقاً (شيطان رجيم)، وتقوم وسيلة الاعلام بالإعلان صراحة عن العدو، فهو يقف بجلاء أمام الجمهور بكونه قاتلاً وعدوانياً، وسفاك دماء ومصدراً لكل تهديد، ويحقق هذا الأسلوب تأثيره عندما يرتكب العدو مجازر ضد النساء والاطفال والمواطنين العزل ما يؤدي الى سريان شعور بالغضب والكراهية، تتعالى معي صيحات الجمهور بالانتقام (المصدر، 2016).
- 2.15. تقنية توظيف الرموز البصرية: ويعني اثاره عواطف الجمهور بهدف تعزيز الجبهة الداخلية، عبر توظيف كل ما هو متاح من رموز بصرية مثل التماثيل، الرايات، الملصقات، الكاركثير (ناصر، 2021).
- 2.16. تقنية التحيز بالأشكال الصحفية: بمعنى توظيف الأشكال الصحفية واختيارها بما يتناسب مع توجهات الوسيلة الاعلامية، ونشر المقالات التي توافق اهدافها، على اعتبار انها تعبير عن كاتبها لا عن توجهاتها (المصدر، 2016).

- 2.17. تقنية "سبب كل الشرور": بمعنى اتهام شخص أو جماعة أو فكرة أو معتقد بأنه سبب كل المشاكل والأزمات والشرور التي يعاني منها الأفراد، أو الجماعات، ويرتكز هذا الأسلوب على ميل الأفراد نحو الأجابات المبسطة للمشاكل المعقدة (المصدر، 2016).
- 2.18. تقنية الكليشيهات: وهي جمل قصيرة تقترن بحدث معين، وبمرور الوقت تتحول إلى شعار ذي دلالة شائعة داخل المجتمع (ناصر، 2021).
- 2.19. تقنية الهجوم: بمعنى الهجوم على شخصية أو جماعة بشكل مباشر أو غير مباشر (المصدر، 2016).
- 2.20. تقنية نزع الشرعية: بمعنى نزع الشرعية عن حقيقة ما، أو خصم معين، ويتضمن ذلك نزع الشرعية عن الحقائق والأدلة المزعجة لأطراف معينة، من خلال تكتيك المبني للمجهول، وتكتيك العامل الزمني، وتكتيك شن الهجوم، وتكتيك الاستشهاد، أما الثاني نزع الشرعية عن الخصم بمعنى نزع صفة الانسانية والقانونية والشرعية عن شخص أو حزب أو جماعة عبر التشكيك بأن أفعالها وتصرفاتها واهدافها تتناقض وتنهك أبسط القيم والسلوكيات والاعراف الاجتماعية السائدة، ومن التكتيكات المستخدمة في ذلك استخدام مصطلحات تجسد الخصم كمتوحش وبربري، والوسم بالسماة مثل قاتل وارهابي وارعن وخائن، والنبد بالتشبيه والربط بمعنى نبذ الخصم عبر تشبيهه أو ربطه بشخصيات وجماعات سياسية أو اجتماعية يرى فيها الآخر أنها تنهك أو تخالف الاعراف والقيم السائدة (المصدر، 2016).
- ووفقاً لهذه التقنيات تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:
- السؤال البحثي الثالث: ما أهم التقنيات الاقناعية التي استخدمتها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع؟
- السؤال البحثي الرابع: كيف وظفت صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع التقنيات الاقناعية للتأثير على الجمهور لرفض التطبيع؟

III. الدراسات السابقة

قسم الباحثان الدراسات السابقة إلى قسمين أساسيين وفقاً للموضوع: الدراسات التي تتعلق بالتطبيع ومخاطره السياسية، والدراسات التي تتعلق بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي للممارسات والأهداف السياسية المختلفة.

1. الدراسات المتعلقة بالتطبيع.

الدراسة الأولى: دراسة أبو بكر، وبدك، وعبد الجليل (2021)، بعنوان: مخاطر التطبيع الخليجي مع إسرائيل على الأمة العربية وانعكاساته على القضية الفلسطينية (رؤية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال).

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على قيام بعض الدول العربية بالتطبيع مع دولة الاحتلال، ومدى تأثير هذه الخطوة العربية ليس فقط على القضية الفلسطينية وعلى نضال الشعب الفلسطيني في تحقيق أهدافه، وإنما على الأمة العربية والإسلامية. لذلك سعت الدراسة إلى استمزاغ مواقف ورؤية الأسرى الفلسطينيين في سجن جلبوع الإسرائيلي الذين ينتمون إلى ثلاثة تنظيمات فلسطينية – فتح وحماس والجهة الشعبية لتحرير فلسطين. استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واختار الباحثون عينة طبقية عشوائية (وفقاً

للاتجاه السياسي) من مجتمع الدراسة المتاح في سجن جلبوع، والمكوّن من (236) أسيراً، حيث بلغ عدد العينة (70) أسيراً بمعدل (29.6%). توصلت الدراسة إلى أن درجة مخاطر التطبيع الخليجي مع إسرائيل على الأمة العربية جاءت مرتفعة جداً عند أعضاء التنظيمات الثلاث، وكذلك انعكاساته، وبينت الدراسة أن متغير الاتجاه السياسي لا يؤثر في تقديرات الأسرى لمخاطر التطبيع الخليجي مع إسرائيل على الأمة العربية وانعكاساته على القضية الفلسطينية.

الدراسة الثانية: الطناني (2021)، بعنوان: التطبيع الخليجي الإسرائيلي وآثاره على مستقبل القضية الفلسطينية.

هدفت الباحثة إلى تسليط الضوء على مفهوم التطبيع، ومخاطره، وبينت ان التطبيع الخليجي الاسرائيلي يمثل قضية خطيرة في النزاع السياسي، خاصة بعد الربيع العربي وما نتج عنه من حكومات أكثر استبدادا وقمعية من السابقة، ومع اضمحلال الهوية الفكرية والثقافية العربية، وجاء التطبيع ليشكل تهديداً حقيقياً للشوايت العربية- الإسلامية. تحدثت الباحثة عن جذور التطبيع، ومخاطره حيث بينت الدراسة أن مخاطر التطبيع مع دولة الاحتلال لم تكن يوماً مقصورة على القضية الفلسطينية وأرض فلسطين، بل انها تمتد إلى ما هو أبعد وأشمل من ذلك، فالأمة الإسلامية هي المستهدف الرئيسي، كما أن تطبيع العربي مع دولة الاحتلال يعد تغييراً إستراتيجياً هاماً وخطيراً في المنطقة العربية، إذ يعتبر نقطة قوة وإنجاز لصالح دولة الاحتلال، في المقابل فإن التطبيع الخليجي قد أضعف موقف القضية الفلسطينية وسط تخلي أكثر الدول العربية تأثيراً في المنطقة عن دعمها لفلسطين، وانتقال دعمها لصالح دولة الاحتلال، ومن أهم تداعيات التطبيع الخليجي على القضية الفلسطينية مستقبلاً، هو تراجع مكانة السلطة الفلسطينية وتعجيل انهيارها.

الدراسة الثالثة: دراسة صالح (2020)، بعنوان: تطور التطبيع الخليجي الاسرائيلي واثره على القضية الفلسطينية من 1-1-2018 ولغاية 26-10-2020.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تطور التطبيع الخليجي الاسرائيلية واثره على القضية الفلسطينية من خلال عرض أهم الاخبار والتقارير والمقالات التي سلطت الضوء على ملف التطبيع واثره على القضية الفلسطينية. استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي، وتوصلت الى نتائج من أهمها أن دولة الاحتلال الاسرائيلي وظفت اتفاقيات التطبيع سعياً لتحقيق رؤيتها ومقاربتها لحل القضية الفلسطينية التي تقوم على عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول العربية بغض النظر عن طور مسار المفاوضات مع الجانب الفلسطيني مستغلة طفرة الدعم الأمريكي لهذا المسار بحيث يتم عزل الطرف الفلسطيني والاستفراد به.

الدراسة الرابعة: دراسة هاني (2020)، بعنوان: دول الخليج وإسرائيل بعد اتفاقيات إبراهيم.

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الواقع السياسي لدول الخليج العربي بعد اتفاقية السلام المسماة بأبراهيم، وركزت هذه الدراسة على دوافع هذه الاتفاقية، ودوافع وطموحات الامارات العربية المتحدة والبحرين، اضافة الى توضيح المقصود بالتطبيع مع الاختراق الاسرائيلي المباشر والدائم للخريطة الجيوسياسية للخليج الفارسي وشبه الجزيرة العربية، وركزت على كيفية استفادة واشنطن من اتفاقيات ابراهيم في سياساتها في الشرق الاوسط. استخدمت الباحثة المنهج الاستدلالي وتطرقت إلى آثار تطبيع العلاقات بين دولة الاحتلال والامارات والبحرين على الخليج العربي، وركزت على موقف السعودية المتناقض من افاق التطبيق، وتطبيع البحرين بالإكراه، وتطرقت الى الاستثناء الكويتي، والتراجع القطري وسلطنة عمان. وتوصلت

الدراسة الى ان السعودية وولي عهدا هما الاكثر خسارة، بسبب التطبيع، وأكدت أن دول الخليج تستعد لفصل جديد في القضايا الاقليمية التي ستفتح مفاوضات جديدة حول الملف النووي الايراني.

الدراسة الخامسة: دراسة الحمد (2020)، بعنوان: مخاطر ظاهرة التطبيع الخليجي مع اسرائيل ومستقبلها.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مستقبل ظاهرة التطبيع ومخاطرها، كما ركزت على أهم الدوافع العربية من التطبيع والتي من بينها رغبتها في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وتعزيز موقعها وتنافسيتها فيها، كما تطرقت إلى أهم الدوافع الامريكية للتطبيع والتي تتمثل في دعم الحظوظ الانتخابية وخدمة نظريات وأيديولوجيات اليمين المسيحي الصهيوني في الولايات المتحدة بحق اسرائيل الطبيعي في الوجود. وعزل الموقف الفلسطيني والضغط عليه ليستسلم للمفاوضات وفق صفقة القرن. استخدم الباحث المنهج الاستدلالي، وبين أهم التداعيات على الأمن العربي والقضية الفلسطينية، وتوقعت الدراسة ان يؤدي التطبيع الى المزيد من التعنت الاسرائيلي تجاه شروط التسوية وان تساعد على مزيد من التحييد للقضية الفلسطينية محد للعلاقات العربية الاسرائيلية. وأن تدفع النظام العربي الى المزيد من الانقسات والانهيارات بصورة اكبر مما هي عليه الان. وأكدت الدراسة أن حركة التطبيع الجارية اليوم ليست حركة تاريخية استراتيجية بل هي حركة اعتراضية قوية لمنع التاريخ من ان يسير باتجاهاته الطبيعية التي سطرها صفحاته خلال العقود الماضية.

الدراسة السادسة: دراسة البراري (2020)، بعنوان: اتفاق ابراهام، علاقة اسرائيل والامارات الوطيدة وأثرها على الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على اتفاق ابراهام، وتوضيح الرسالة الضمنية لها، وقد تطرق الباحث إلى مفهوم الصفقة ونظرة الإمارات إلى التهديدات المحدقة بها، كما تحدث عن الواقع الجيوسياسي الجديد الذي يمثل تحولاً نوعياً، وسرد مجموعة من التحديات التي تواجه هذا الواقع معبراً عنها بالأيام الصعبة. استخدم الباحث المنهج الاستدلالي، واستعان بمجموعة من الكتب والدراسات السابقة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتفاق ابراهام ليس بفتحة الى التسوية السلمية، بل الى مزيد من التوسع لدولة الاحتلال، على حساب كل من الفلسطيني والاردني، كما بين أنه لم تعد معاداة الصهيونية امراً مقبولاً لدى الامارات، وأكدت الدراسة أنه إذا تم تنفيذ الاتفاق بالكامل فسوف يعيد تشكيل المشهد الجيوسياسي الإقليمي. وأوضحت الدراسة أن الرسالة الضمنية لاتفاقية ابراهام هي أن التضامن العربي بشأن القضية الفلسطينية لم يعد موجوداً.

الدراسة السابعة: دراسة El Kurd (2017)، بعنوان: مخاطر التطبيع الخليجي الاسرائيلي على القضية الفلسطينية.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مخاطر التطبيع الخليجي الاسرائيلي على القضية الفلسطينية. استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي، وبينت الدراسة أن الحكومات العربية خاطرت في اختيار التطبيع الذي يعد بمثابة اعتراف فعلي بسياسات دولة الاحتلال الإسرائيلي وأسسها الأيديولوجية. وأكدت الدراسة أن التطبيع ليس ممارسة بعيدة النظر عندما يتعلق الأمر بدور السلطة الفلسطينية. وباستثناء أولئك المعروفين بمواقفهم السياسية الواضحة ومؤهلاتهم المعادية للصهيونية، فإن سياسة التطبيع تكسر الحاجز الذهني لدى العرب ضد الانخراط في أرض محتلة بينما المحتل باق. يمكن القول أن هذا قد يكسر في نهاية

المطاف الحاجز الذهني للتعامل مع المحتل نفسه، على الرغم من تهديد الحقوق الوطنية الفلسطينية. وأوضحت الدراسة أن التطبيع يمنح الولايات المتحدة ذريعة لاقتراح مبادرة سلام غير مقبولة لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على حساب الفلسطينيين. كما أن التطبيع الخليجي في هذا الوقت يمهّد الطريق أمام صانعي السياسة الأمريكيين في سعيهم إلى حل لا يقبله سوى الجانب الإسرائيلي. وذلك يشير إلى تخليهم التام عن القضية الفلسطينية.

الدراسة الثامنة: دراسة Winter (2017)، بعنوان: مقاربات عربية في السياسة العملية والتطبيع مع إسرائيل.

سلطت هذه الدراسة الضوء على العلاقات مع دولة الاحتلال الاسرائيلي، وتحفظات الجمهور على تطورات التطبيع، وركزت على مفهوم اسطورة "إسرائيل" باعتبارها العدو التاريخي، وبينت أهم واقع اتفاقيات السلام العربية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي والتي وصفها بالقوية والاستراتيجية المشتركة. ادعت الدراسة سعي الدول العربية للنهوض بعملية السلام من خلال التطبيع، وبينت الدوافع الخفية وراء ذلك في اضعاف القوى الاسلامية، من خلال التطبيع مع دولة الاحتلال، وادعت أن أهم النقاط التي يدافع عنها الفلسطيني تساقطت مع التطبيع وهي القضايا الجوهرية المتمثلة في حق العودة، والقدس، والاسرى.

2. الدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي والدعاية

الدراسة التاسعة: الكوع، ومصلح، وعوض (2022)، بعنوان: توظيف ضاحي خلفان لتويتر تجاه اتفاقية التطبيع الإسرائيلية – الإماراتية وتأثيره على الجمهور.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توظيف ضاحي خلفان لتقنيات الدعاية لتعزيز عملية التطبيع الإماراتي-الإسرائيلي من خلال حسابه في تويتر، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل تغريداته المعززة لعملية التطبيع خلال الفترة الممتدة من 1 يناير 2013م حتى 30 سبتمبر 2020م، وقد تم تصميم استمارة تحليل المحتوى وفقاً للإطار النظري الذي يعتمد على نظرية التأطير والتقنيات الدعاية السبعة التي حددها معهد تحليل الدعاية في أواخر الثلاثينيات. وحسب نتائج الدراسة فقد حل الإطار الاستراتيجي بالمرتبة الأولى بنسبة قدرها 27% من تغريدات خلفان المعزز للتطبيع الإماراتي الإسرائيلي، بينما حل في المرتبة السابعة والأخيرة إطار المسؤولية بنسبة قدرها 2.1%. من مجموع الأطر التي استخدمها في عينة البحث. وأظهرت النتائج أن استراتيجية الاتصال لضاحي خلفان في تويتر خلال فترة الدراسة، تتماشى مع تقنيات الدعاية السبعة التي حددها معهد تحليل الدعاية، وكانت نسبة استخدام تقنية العموميات البراقة هي أعلى نسبة حيث تكررت بنسبة 34% من إجمالي التقنيات المستخدمة في عينة الدراسة، بينما كان استخدام تقنية النقل الإيجابي أقلها حيث تكررت بنسبة قدرها 1.7%. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بضرورة إجراء دراسات حول تأثير الحسابات والصفحات التي تركز منشوراتها للتأثير في آراء الجمهور العربي فيما يتعلق بعملية التطبيع، وضرورة عمل صناع القرار على تأهيل كوادر إعلامية مهنية قادرة على مجابهة الكم الهائل من الحسابات والصفحات العربية أو تلك التابعة لدولة الاحتلال التي تدعو إلى تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال بعيداً عن مبادرة السلام العربية.

الدراسة العاشرة: الصيفي، وزهران، والكوع (2022)، بعنوان: مدى توظيف تقنيات الدعاية في صفحة الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي على تطبيق (توك) خلال حرب قطاع غزة عام 2021م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف صفحة الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي (أفيخاي أدري) على تطبيق (تك توك) للتقنيات الدعائية للتأثير على الجمهور الفلسطيني والعربي والمسلم خلال الحرب على قطاع غزة لعام 2021م. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على تحليل المضمون. وتألّف مجتمع الدراسة من 187 مقطع فيديو منشورة على صفحة الناطق باسم جيش الاحتلال على منصة (تك توك)، تم تحليل 47 منها. بينت الدراسة أن صفحة الناطق باسم جيش الاحتلال عبر تطبيق (تك توك) ركزت بشكل رئيسي وبنسبة (75%) على تقنية أنصاف الحقائق. كما تناولت مقاطع الفيديو ثمانية مواضيع أساسية كان أبرزها "مهاجمة فصائل المقاومة الفلسطينية" بنسبة (55%) تلاها "منع التضامن مع الشعب الفلسطيني" بنسبة (30%)، والتفاخر بالهوية "الإسرائيلية"، وإظهار قوة دولة الاحتلال بنسبة (22.5%). أوصت الدراسة بضرورة العمل على تكثيف الردود المضادة لخطاب الدعاية للاحتلال من قبل قادة الفصائل الفلسطينية، وعقد لقاءات من كافة فصائل العمل الوطني تستهدف الجمهور الفلسطيني، لتوعيته بخطر الدعاية لدولة الاحتلال.

الدراسة الحادية عشرة: الكوع، ومصطفى (2022)، بعنوان: توظيف المنظمات الصهيونية لتقنيات الدعاية باللغة العربية على الفيسبوك: دراسة تحليلية لصفحة "قف معنا".

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى توظيف منظمة "قف معنا" الصهيونية لتقنيات الدعاية خلال تواصلها مع الجمهور الناطق باللغة العربية، من خلال تبين أهم المواضيع التي تطرحها هذه المنظمة، عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، وشرح أهم تقنيات الدعاية التي تستخدمها في محاولة إقناع الجمهور العربي بوجود كيان الاحتلال كجزء "أصيل" في الوطن العربي وإظهاره بمظهر المتقدم والديمقراطي وبالتالي ضرورة التطبيع الشعبي والرسمي معه. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي، حيث تكون مجتمع البحث من 213 منشوراً على صفحة الفيسبوك، تم رصدها خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 أيار/مايو وحتى نهاية شهر حزيران/يونيو 2020، وهي الفترة التي تضمنت إعلان دولة الاحتلال خطة الضم للأراضي الفلسطينية والتي تعتبر فترة حساسة بالنسبة للفلسطينيين وتشكل خطراً على البقاء الفلسطيني وتهدد فرص ولادة دولة فلسطينية مستقلة. وقد تمت اختيار عينة عشوائية منتظمة مكونة من 138 منشوراً تم تحليلها باستخدام تحليل المحتوى. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تطرح صفحة "قف معنا" بالعربية موضوعات عدة تتمثل بالتاريخية، الإنسانية، الاجتماعية، السياسية، الدينية، المرأة، البحوث والتطوير، التبادل التجاري. وتستخدم الصفحة خمس تقنيات دعائية تتمثل بالعموميات البراقة، البطاقة الراحبة، التسمية، التوصية والنقل، وكانت أكثر التقنيات الدعائية استخداماً هي العموميات البراقة بنسبة 41% وأقلها النقل بنسبة 3%. وقد استخدمت هذه التقنيات لدعم الموضوعات التي تروج لها الصفحة بهدف إقناع تجميل صورة دولة الاحتلال واليهود وتسويقها إيجابياً وتشويه صورة الفلسطينيين والعرب. أوصى الباحثان بضرورة انشاء محتوى مضاد تقوم عليه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الوطن العربي، وضرورة تثقيف الجمهور العربي بالتقنيات الدعائية التي تستخدمها المنظمات الصهيونية لتقليل أثر تلك التقنيات في استمالتهم.

الدراسة الثانية عشرة: شاكر (2018)، بعنوان: التطبيع وتفاعلاته الإعلامية.

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على التطبيع في وسائل الاعلام التقليدية، وكذلك التطبيع الشبكي في مواقع التواصل الاجتماعي، وبينت الدراسة الفرق في التقنيات التي تستخدمها الوسائل التقليدية

والحديثة للترويج أو رفض التطبيع، وكشفت الدراسة عن الأساليب والتقنيات الدعائية المستخدمة في الحالتين. وأظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تمنح إحساساً بالتكتل حول اهتمام مشترك، فبمجرد تعقب اهتمام معين أو البحث عن حالة مخصصة سيصادف المتصفح ما تبدوله كثافة جماهيرية في الاهتمام بالموضوع. وأوضحت الدراسة كذلك أن التطبيع في مواقع التواصل الاجتماعي تمثل في حضور متحدثي الاحتلال بالعربية في منصات التواصل الاجتماعي، وتداول مقاطع ومواد ووصلات دعائية من إنتاج جهات رسمية في نظام الاحتلال، وظهور صفحات وحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الأجهزة الذكية مكرسة للتطبيع الثقافي. وركزت الدراسة على الشرعية والأشباع والتكرار كأحد أهم الوسائل الدعائية في الخطاب التطبيعي في مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسة الثالثة عشرة: منصور وآخرون (2019)، بعنوان: تدعيم مسارات حركة (BDS) في مواجهة التطبيع العربي-الإسرائيلي.

هدفت الدراسة إلى تقديم سياسات فاعلة لحركة المقاطعة لتدعيم مواجهة التطبيع في الدول العربية، وتقديم مقترحات لحركة المقاطعة لتعزيز المشاركة مع أطر ومنظمات المجتمع المدني في الدول العربية، إضافة إلى ضم شخصيات عربية مؤثرة للضغط على حكوماتهم للحد من التطبيع. وتطرقَت الدراسة إلى مفهوم التطبيع ومستوياته ودوافعه، والتحديات المترتبة معه، كما تحدثت عن البدائل والخيارات المتاحة لمقاومة التطبيع، من خلال العمل المجتمعي: تطبيق برنامج ممنهج من قبل حركة (BDS) لمواجهة التطبيع العربي-الإسرائيلي، والعمل الرسمي؛ بناء أجسام سياسية لمقاومة التطبيع في العالم العربي، ومواجهة السياسة الإسرائيلية والحد من الاستجابة العربية. بينت الدراسة أن أهم أساليب الدعائية هو أسلوب الاستشهاد، والاستعانة بالشخصيات والرموز الوطنية لمقاومة التطبيع.

3. التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الباحثان للدراسات السابقة تبين أنها انقسمت إلى قسمين الأول يتناول التطبيع والمخاطر السياسية، بما يندرج تحت الدراسات السياسية، والثاني يتحدث عن توظيف تقنيات الدعاية والاقناع. وتتميز هذه الدراسة في أنها جمعت بين المتغيرين في البحث وهي التقنيات الاقناعية لمقاومة التطبيع في مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد الفيسبوك. وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع التطبيع، وكذلك من حيث تطرق بعضها للتقنيات الاقناعية المستخدمة في هذه الدراسة إلا أن أي منها لم تطرق لدراسة التقنيات الاقناعية في مواجهة التطبيع وهو ما تسعى الدراسة لتبانه.

IV. الطرق والأدوات

1. منهج الدراسة

انتهج الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة محل البحث، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً (عبد الحميد، 2009)، للبحث حول طريقة توظيف صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع للتقنيات الاقناعية لخدمة أغراضها، كما تستكشف طريقة توظيفها لنظرية الأجندة والتأطير في خدمة هذا الغرض. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يتخذ الوصف الدقيق والتحليل للظاهرة موضوع البحث بهدف التعرف إليها أو توقعها من خلال مصادر جمع البيانات وتفسيرها" (المكي، 2017، ص. 144). بالإضافة لقدرة على الوصف الدقيق والعلمي لمفاهيم

الدراسة، وإلى جانب ذلك مناسبتة في الإجابة على مشكلة وتساؤلات البحث، للخروج بتعميمات وتوصيات ملائمة متعلقة بالظاهرة البحثية منبثقة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

2. أداة الدراسة

استخدم الباحثان أداة تحليل المحتوى؛ لكونها الطريقة المنهجية التي تستخدم لوصف مضمون المادة الاعلامية. إذ أن المحتوى في علوم الاتصال هو كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهدافاً اتصالية مع آخرين (عبد الحميد، 2009، ص.13). ويعرف البعض تحليل المحتوى على أنه منهج من مناهج البحث العلمي يسعى عن طريق المقارنة الكمية المنهجية للمضمون الظاهر للمواد الاتصالية إلى الحصول على الاستدلالات الكيفية. ويعرف أيضاً بأنه "وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً ومنظماً وكمياً" (عبد الحميد، 2009، ص.21).

ومن أجل الإجابة على الأسئلة صمم الباحثان استمارة تحليل المحتوى للحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوعات عن طريق النهج الاستنباطي، والنهج الاستقرائي لمعرفة التقنيات الاقناعية، ومن ثم استخراج النتائج الكمية والحصول على نسبة ظهور المواضيع والتقنيات. وضع الباحثان تعريفات اجرائية من أجل صدق الأداة، كمفتاح لاستمارة تحليل المحتوى:

- الموضوع: وهو القضية أو الفكرة التي تتناولها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع.
- التقنية الاقناعية: وهي تقنية اقناعية استخدمتها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع لاقناع الجمهور برفض التطبيع.
- كيف: وتعني كيفية توظيف هذه التقنيات للتأثير في الجمهور.
- لماذا: معرفة أهداف وأسباب استخدام التقنيات الاقناعية في منشورات الصفحة.

٧. نتائج الدراسة

1. الموضوعات والقضايا

كشفت نتائج الدراسة أن صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع، نوعت في القضايا والموضوعات التي وظفتها لترتيب أولويات متابعيها، ولكنها ركزت في المقام الأول على الموضوعات السياسية بنسبة 25.4%، ومن ثم الموضوعات الانسانية بنسبة 23.3%، والموضوعات الوطنية بنسبة 15.9%، يليها الثقافية بنسبة 10.8%، والعسكرية بنسبة 10.1%، يليها الاجتماعية بنسبة 8.8%، وأخيراً الدينية بنسبة 5.8%. الجدول رقم (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): الموضوعات المطروحة وتكراراتها ونسبها المئوية في صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع.

الموضوعات	التكرار	%
السياسية	140	25.4%
الانسانية	129	23.3%
الوطنية	88	15.9%
الثقافية	60	10.8%
العسكرية	53	10.1%
الاجتماعية	49	8.8%

الدينية	32	5.8%
المجموع	551	100%

1.1. الموضوعات السياسية

أظهرت الدراسة أن صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع نوعت في طرح الموضوعات والقضايا التي وظفتها لخدمة أغراضها في مقاومة التطبيع. ولكنها ركزت في المقام الأول على الموضوعات السياسية بنسبة 25.4%، ومن أهمها تداول الأخبار التي تتعلق بالزيارات المتبادلة بين دولة الاحتلال، وبعض الدول العربية، وكذلك الصفقات بين الطرفين، مع استخدام وسم #التطبيع_خيانة. ركزت الصفحة في تبيينها للعواقب السياسية للتطبيع على تقنية التكرار، والتوكيد أن التطبيع سقوط في الوحل.

1.2. الموضوعات الانسانية

جاءت الموضوعات الانسانية بنسبة 23.3%، حيث هدفت هذه المنشورات إلى تبيان عواقب التطبيع على الوضع الإنساني للفلسطينيين. بعض الموضوعات الإنسانية تعلق بقطاع غزة بنسبة 5.2%، حيث حاولت الصفحة ربط العدوان والحصار على قطاع غزة بالتطبيع، حيث وصفت الصفحة أن "التطبيع شراكة في تدمير غزة المحاصرة"، وطالبت جمهور برفع الصوت أن "#التطبيع_خيانة". (أنظر على سبيل المثال لقطة شاشة 1).



لقطة شاشة (1): منشور لصفحة المركز بتاريخ 15 أيار 2021، كمثال على الموضوعات الانسانية.

1.3. الموضوعات الوطنية

وكذلك الأمر بالنسبة للموضوعات الوطنية التي تكررت بنسبة 15.9% والتي تم توظيفها لإدانة المطبوعين بالصهيونية، والخروج عن الصف العربي الوطني، وأن الحياد في القضايا الوطنية يُعدّ خيانة.

1.4. الموضوعات الثقافية

تكررت الموضوعات الثقافية بنسبة 10.8%، وتنوعت بين اللقاءات الثقافية، والأخبار الثقافية التي تركز على رفض التطبيع، والتعريف ببعض الكتب، مثل كتاب "شريعة الملك" حيث تكرر منشور التعريف بهذا الكتاب

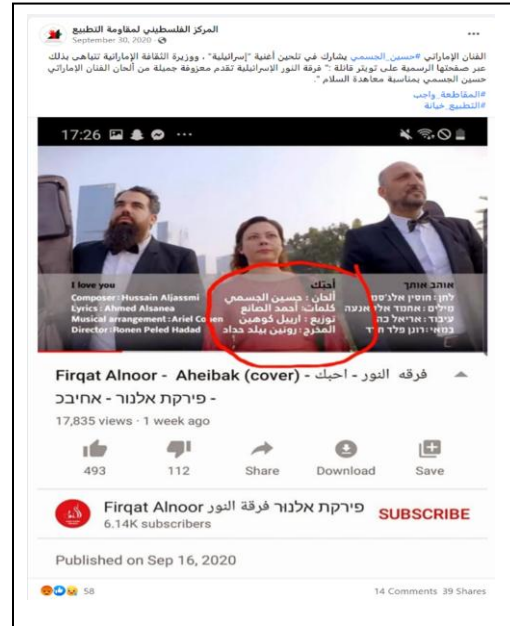
سبع مرات. يدعو هذا الكتاب صراحة ويحرض بشكل سافر على قتل وإبادة الشعب الفلسطيني. ألف الكتاب المتطرف الحاخام يتسحاق شايرا رئيس مجلس مدرسة عليا يهودية تسمى "لا يزال يوسف حياً" من مستوطنة "يتسهار" المجاورة لمدينة نابلس، بالشراكة مع الحاخام يوسف اليتسيور الذي يعمل أستاذاً في المدرسة نفسها، التي تمثل حاضنة وراعية للفكر والسلوك اليهودي المتطرف. يبين الكتاب المنطلقات الفكرية والأيدولوجية التي تنادي باستباحة وسفك دماء الأغيار (الغوييم) (الغوغاء والدهماء) على أيدي اليهود في أوقات السلم والحرب على حد سواء. يعتمد الكتاب على أحكام منتقاة بشكل عنصري لمجموعة نصوص من التوراة والمنشأ، وأراء فلاسفة وعلماء يهود متطرفين من عدة عصور، حيث يمثل الكتاب عقيدة ومرجعية دينية وسياسية لجنود الاحتلال وقطعان المستوطنين لقتل الفلسطينيين. يدعي مؤلفو الكتاب أن الله خلق الكون من أجل اليهود فقط، وخلق باقي العالم الذي له منزلة الهائم لخدمة اليهود.

1.5. الموضوعات الاجتماعية

تكررت الموضوعات الاجتماعية بنسبة 8.8%، وتناولت مجمل الأخبار المتعلقة بأنشطة ولقاءات المطبوعين مع الاحتلال الاسرائيلي، ومنها ما تعلق بالتطبيع الفني كتطبيع بعض الفنانين مع الاحتلال كحسين الجسبي الذي شارك في تلحين أغنية "إسرائيلية" (أنظر لقطة شاشة 2)، ومحمد رمضان، الذي انتشرت له صور مع فنانين صهيانية في دبي، والذي اضافته صفحة المركز إلى ما سمته بـ "قائمة العار"، وتهنئة بعض السياسيين والصحف الامارتية لليهود برأس السنة اليهودية، وزيارة بعض الوفود العربية إلى المستعمرات الإسرائيلية



لقطة شاشة (3): منشور لصفحة المركز بتاريخ 15 حزيران 2021، كمثل على التطبيع الاجتماعي.



لقطة شاشة (2): منشور لصفحة المركز بتاريخ 30 ايلول 2020، كمثل على التطبيع الفني.

وتقديم التبرعات لها (أنظر لقطة شاشة 3).

1.6. الموضوعات الدينية

تكررت المنشورات الدينية بنسبة 5.8%، وظهرت على شكل فتاوي دينية تتعلق بالتطبيع والمطبعين، مثل فتوى المجمع الفقهي السوداني بتحريم التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، و اقتباسات لرجال الدين المناهضين للتطبيع.

2. التقنيات الاقناعية

بينت النتائج أن هناك تنوع في استخدام تقنيات الاقناع في صفحة مركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع كما يوضح الجدول رقم (2).

جدول (2): يوضح التقنيات الاقناعية التي استخدمتها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع

#	التقنية	التكرار	نسبة التقنية نسبة للتقنيات الأخرى	الترتيب
1.	تقنية التكرار	88	13.2%	1
2.	تقنية تحديد العدو	33	4.9%	9
3.	تقنية التوكيد	55	8.2%	3
4.	تقنية الاشباع	31	4.6%	10
5.	تقنية اثارة العواطف	70	10.5%	2
6.	تقنية شيطنة الخصم	50	7.5%	4
7.	تقنية الكليشيهات	40	6%	6
8.	تقنية الهجوم	24	3.6%	13
9.	تقنية نزع الشرعية	41	6.1%	5
10.	تقنية توظيف الرموز البصرية	30	4.5%	11
11.	تقنية التحيز بالأشكال	39	5.8%	7
12.	تقنية سبب كل الشرور	12	1.8%	18
13.	تقنية التحيز بالإسناد	18	2.7%	16
14.	تقنية التعاطي السلبي	9	1.3%	19
15.	تقنية الصور (القوالب)	19	2.8%	15
16.	تقنية الاستشهاد	35	5.2%	8
17.	تقنية الربط	22	3.3%	14
18.	تقنية العموميات البراقة	27	4%	12
19.	تقنية اطلاق التسميات	14	2.1%	17
20.	تقنية الارياك	8	1.2%	20
	المجموع	665*	120%	

*لاحظ أن عدد التقنيات الاقناعية تفوق عدد المنشورات لأن بعض المنشورات احتوت على أكثر من تقنية

يبين الجدول (2) أن التقنيات الاقناعية استخدمت على النحو الآتي: تقنية التكرار بنسبة 13.2%، ومن ثم تقنية اثارة العواطف بنسبة 10.5%، يليها تقنية التوكيد بنسبة 8.2%، ومن ثم تقنية شيطنة الخصم بنسبة 7.5%، ثم تقنية نزع الشرعية بنسبة 6.1%، يليها تقنية الكليشيهات بنسبة 6%، ومن ثم التحيز

بالأشكال الصحفية بنسبة 5.8%، يلها تقنية الاستشهاد بنسبة 5.2%، ومن ثم تقنية تحديد العدو بنسبة 4.9%، وتقنية الاشباع بنسبة 4.6%، يليه تقنية توظيف الرموز البصرية بنسبة 4.5%، ومن ثم تقنية التعميمات البراقة بنسبة 4%، يلها تقنية الهجوم بنسبة 3.6%، وتقنية الربط بنسبة 3.3%، ومن ثم تقنية الصور والقوالب النمطية بنسبة 2.8%، يلها تقنية التحيز بالإسناد بنسبة 2.7%، ومن ثم تقنية اطلاق التسميات بنسبة 2.1%، وتقنية سبب كل الشرور بنسبة 1.8%، يلها تقنية التعاطي السلبي بنسبة 1.3%، وأخيراً تقنية الارباك بنسبة 1.2%.

2.1. تقنية التكرار.

وظفت الصفحة هذه التقنية بشكل كبير من خلال تكرارها لبعض الموضوعات، والوسوم (الهاشتاق) في العديد من المنشورات تقريباً مثل #التطبيع_خيانة، #اتفاق_العار، #قاطع_المتصهينين.

2.2. تقنية إثارة العواطف

وظفت الصفحة هذه التقنية في العديد من منشوراتها من خلال مخاطبة وإثارة مشاعر الجمهور بهدف تحقيق استجابة لرفض التطبيع. أنظر لقطة شاشة رقم (4) والتي سعت لإثارة مشاعر الاشمئزاز من قيام الأمن البحري بإزالة علم فلسطين أحد شوارع المنامة، العلم الذي ضحى من أجله الشعب الفلسطيني بأرواحهم ودمائهم، وقدموا الغالي والنفيس لرفعه في المحافل الدولية.



لقطة شاشة (4): منشور لصفحة المركز بتاريخ 24 تشرين الأول 2020، كمثال على استخدامها إثارة العواطف.

2.3. تقنية التوكيد

وظفت الصفحة هذه التقنية تقريباً في جميع منشوراتها من خلال ربط جميع الاحداث والموضوعات بموضوع التطبيع من خلال التركيز على وسم #التطبيع_خيانة.

2.4. تقنية شيطنة الخصم

وظفت الصفحة هذه التقنية من خلال التركيز على مساوئ المطبعين ووحشية الاحتلال الإسرائيلي ورموزه ومرجعياته. كمثال على هذه التقنية، أنظر لقطة شاشة رقم (5)، والتي تظهر فتوى الحاخام شموئيل إياهو، ثالث مرجعية دينية في الكيان الصهيوني، والمرشح لشغل منصب الحاخام الأكبر، والذي أفتى بجواز سرقة العرب مدعياً أن العرب لصوص بطبعهم.



لقطة شاشة (5): منشور لصفحة المركز بتاريخ 29 تشرين الأول 2020، كمثال على استخدامها تقنية شيطنة الخصم.

2.5. تقنية نزع الشرعية

وظفت الصفحة هذه التقنية لنزع شرعية المطبوعين، ورفضهم ونبذهم. أنظر لقطة شاشة رقم (6) والتي تصف المطبوعين بأعداء الإسلام والمسلمين.



لقطة شاشة (6): منشور لصفحة المركز بتاريخ 17 تشرين الثاني 2020، كمثال على استخدامها تقنية نزع الشرعية.

2.6. تقنية الكليشوهات

وظفت الصفحة هذه التقنية من خلال استخدام الجمل القصيرة التي تقترن بحدث معين مثل التطبيع خيانة، قاوم المتصهينين، المقاطعة واجب. كمثال على هذه التقنية، أنظر لقطة شاشة رقم (7) حيث قرن المنشور بين حدث انسحاب وفد جزائري من اجتماع دولي بسبب مشاركة دولة الاحتلال، بجملته قصيرة "عاشت الجزائر حبيبة فلسطين، والخزي والعار للمطبوعين".



لقطة شاشة (7): منشور لصفحة المركز بتاريخ 14 شباط 2021، كمثال على استخدامها تقنية الكليشيات.

2.7. تقنية التحيز بالأشكال الصحفية

وظفت الصفحة هذه التقنية من خلال توظيف الأشكال الصحفية، واختيارها بما يتناسب مع توجهاتها الرافضة للتطبيع. أنظر لقطة شاشة رقم (8)، والتي تظهر تصريحاً صحفياً للناطق باسم الحكومة الجزائرية يؤكد فيه أن الجزائر لن يلحق بركب المطبعين. هذا الخبر نقلته وسائل اعلام مرئية ومسموعة ومكتوبة والإلكترونية، لكن الصفحة طوعته على شكل منشور مقتضب مع صورة.



لقطة شاشة (8): منشور للمركز بتاريخ 12 نيسان 2021، كمثال على استخدامها تقنية التحيز بالأشكال الصحفية.

2.8. تقنية الاستشهاد

وظفت الصفحة هذه التقنية من خلال الاقتباس عن شخصيات أو الاستعانة بأفكارهم ونصوصهم وتجاربهم من أجل رفض التطبيع، وتعزيز المواقف الداعمة لحق الشعب الفلسطيني. أنظر لقطة شاشة رقم (9)، وهي اقتباس عن الدكتور أحمد الريسوني، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.



لقطة شاشة (9): منشور للمركز بتاريخ 12 نيسان 2021، كمثال على استخدامها تقنية التحيز بالأشكال الصحفية.

2.9. تقنية تحديد العدو

وظفت الصفحة هذه التقنية من خلال الكشف عن العدو الحقيقي المتمثل في اسرائيل والمطبعين، وتصنيفهم بنفس الخانة. أنظر لقطة شاشة رقم (10) كمثال على هذه التقنية.



لقطة شاشة (10): منشور للمركز بتاريخ 12 أيار 2021، كمثال على استخدامها تقنية تحديد العدو.

2.10. تقنية الاشباع

وظفت الصفحة هذه التقنية من خلال تكرار الرسالة وتنوع المصادر والثبات على مبدأ رفض التطبيع.

2.11. تقنية توظيف الرموز البصرية

وظفت الصفحة هذه التقنية من خلال استخدامها للرموز والكاريكاتير والملصقات الراضية للتطبيع. أنظر لقطة شاشة رقم (11)، وهي لمنشور يحتوي على كاريكاتير يدين توقيع مجموعة من رجال الاعمال المغاربة لاتفاقيات تعاون اقتصادية مع الاحتلال الإسرائيلي.



لقطة شاشة (11): منشور للمركز بتاريخ 25 آذار 2021، كمثل على توظيفها الرموز البصرية.

2.12. تقنية اطلاق المسميات (التسمية السلبية)

لجأت الصفحة إلى ربط المطبعين وعملية التطبيع بمسميات ذات دلالة سلبية أو مكروهة بهدف تحقيق رفض الجمهور لهم، ومن أمثلة ذلك وصفها للاتفاق الاماراتي مع دولة الاحتلال ب"اتفاق الخيبة"، و"اتفاق العار"، و"الخيانة" (أنظر لقطة شاشة 12)، والمطبعين ب"المتصهينين"، و"الخونة"، و"الخصيسين"، وبعض الأنشطة التطبيعية ب"المخزية"، و"الجريمة".



لقطة شاشة (12): منشور لصفحة المركز بتاريخ 15 أيلول 2020، كمثل على استخدامها للمسميات السلبية.

2.13. العموميات البراقة

وظفت الصفحة تقنية العموميات البراقة من خلال استخدامها مصطلحات فاضلة تخضع للتفسير الخاص للجمهور المتلقي، مثل استخدام الصفحة "سجل الشرف" للنشطاء العرب الراضين للتطبيع، وتقديراً لمواقفهم الممانعة له. يعد مصطلح الشرف مصطلحاً عاماً ومحبياً ليس له معنى محدداً، ولكنه جذاب للجمهور العربي.



لقطة شاشة (13): منشور لصفحة المركز بتاريخ 3 آذار 2021، كمثال على استخدامها للعموميات البراقة.

2.14. تقنية الهجوم

وظفت الصفحة هذه التقنية من خلال الهجوم على الاحتلال والمطبعين وتبيان مساوئهم. أنظر لقطة شاشة رقم (14)، وهي لمنشور تعلق فيه الصفحة على تصريح ضاحي خلفان، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، حول مباركتة لاستثمارات الإمارات في دولة الاحتلال، حيث عمدت الصفحة إلى إشراك الجمهور بالهجوم عليه من خلال طرحها لسؤال تفاعلي.



لقطة شاشة (14): منشور للمركز بتاريخ 12 آذار 2021، كمثال على توظيفها لتقنية الهجوم.

2.15. تقنية الربط

وظفت هذه الصفحة الرموز والنصوص والشخصيات السلبية وربطها بالمطبعين وممارساتهم. أنظر لقطة شاشة رقم (15) وهي لمنشور يربط بين الخائن الذي يطعن صديقه أو أخاه في الظهر.



لقطة شاشة (15): منشور للمركز بتاريخ 17 تشرين الثاني 2020، كمثال على توظيفها لتقنية الربط.

2.16. تقنية القوالب النمطية

وظفت الصفحة هذه التقنية من خلال استخدام الصور التي تتحول مع مرور الوقت والتكرار الى صورة نمطية ثابتة في أذهان الجماهير. مثال ذلك توظيف الصفحة للصور المتعلقة بالجزائر كشعب مساند محب للشعب الفلسطيني. هذه الصورة المترسخة في أذهان الفلسطينيين على الدوام. كمثال، أنظر لقطة شاشة (16)، وهي للاعب المنتخب الجزائري، وفريق مانشستر سيتي الإنجليزي، رياض محرز، وهو يرفع علمي فلسطين

والجزائر بعد تتويج فريقه بطلاً للدور الإنجليزي الممتاز، ما يعزز الصورة المتجذرة بين الجماهير أن الشعبين الجزائري والفلسطيني شعب واحد في بلدين.



لقطة شاشة (16): منشور للمركز بتاريخ 24 أيار 2021، كمنال على الصورة النمطية.

٧١. مناقشة النتائج

وظفت صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع منشوراتها جميعها لخدمة الهدف الذي أنشأت من أجله، وهو مقاومة التطبيع ونبذه، وتعريف الجمهور المتابع للصفحة بمخاطره. رتبت الصفحة منشوراتها بطريقة تخدم أهدافها بالتركيز على الجانب السياسي أولاً، حيث أن عملية التطبيع عملية سياسية بطبيعتها، وركزت بذلك على تداول الأخبار التي تتعلق بالزيارات المتبادلة بين دولة الاحتلال والدول المطبعة، وكذلك الصفقات بين الطرفين، مع استخدام وسم #التطبيع_خيانة، #اتفاق_العار، #المقاطعة_واجب، وغيرها من الوسوم السياسية. وهذا ما يتوافق مع نظرية ترتيب الأولويات في أن تكرار و بروز القضية التي تتناولها وسائل الاتصال، تصبح أكثر تعزيزاً في ذاكرة الجماهير.

ولتعزيز نبد التطبيع ورفضه استخدمت الصفحة مجموعة من التقنيات الاقناعية مثل: التكرار، والعاطفة، والتوكيد، وشيطنة الخصم، ونزع الشرعية، والكليشيات، والتحيز بالأشكال الصحفية، والاستشهاد، تحديد العدو، والاشباع، الرموز البصرية، والعموميات البراقة، والتسمية، والربط، وغيرها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Koa (2018) في أن تقنيات الاقناع تساهم في تعزيز ترتيب أولويات الجمهور، وأيضاً مع دراسة الكوع، ومصطفى (2022) في أن هذه التقنيات ساعدت في دعم الموضوعات التي روجت لها صفحة "قف معنا" الصهيونية بهدف إقناع تجميل صورة دولة الاحتلال واليهود وتسويقها إيجابياً، ولكنها تعارضت معها في أن تقنية العموميات البراقة كانت التقنية الأكثر استخداماً في صفحة "قف معنا" بنسبة 41%، ولكن في الدراسة الحالية حصلت العموميات البراقة على نسبة 4% فقط. ويمكن عزو هذا الاختلاف إلى أن صفحة "قف معنا" الصهيونية تهدف بشكل أساسي إلى تجميل صورة الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي

تتلاءم تقنية العموميات البراقة مع هذا الهدف. أما في الدراسة الحالية جاءت تقنية التكرار بالمرتبة الأولى، وهذا يتلاءم مع طبيعة الصفحة الهادفة لتعزيز نبد التطبيع ورفضه في أذهان الجمهور المتلقي.

٧.٧. خاتمة

حاولت بعض وسائل الاعلام العربية إقناع الجمهور العربي بالتطبيع وتجميله لهم، وجعله مألوفاً للشعوب العربية، وهو الأمر الذي أدى الى ظهور العديد من الصفحات العربية والفلسطينية لمقاومة التطبيع، ومن أهمها صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع، والذي تخصص في طرح موضوعات سياسية وإنسانية واجتماعية وتاريخية وسياسية واقتصادية وثقافية ترتبط جميعها بقضية التطبيع. هدفت الصفحة الى اقناع الجمهور برفض التطبيع، من خلال التنوع في استخدام التقنيات الإقناعية المختلفة التي تكرر بعضها في المنشور الواحد أكثر من مرة، لتبيان مخاطر التطبيع وآثاره. وعليه يمكن استنتاج ما يأتي:

- يمكن لصفحات التواصل الاجتماعي أن تساهم بشكل مهني وفعال في التصدي للدعاية التطبعية، من خلال استخدامها لتقنيات الإقناع المساندة لعملية ترتيب أولويات الجمهور المتلقي.
- يختلف توظيف التقنيات الإقناعية من صفحة إلى أخرى حسب توجهها وأهدافها؛ في حين يغلب استخدام العموميات البراقة في الصفحات الهادفة إلى تحسين الصورة والترويج السياسي، تغلب تقنية التكرار في الصفحات الهادفة إلى تعزيز فكر وتوجه معين.

التوصيات:

- لاحظ الباحثان توقف صفحة المركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع عن النشر منذ تاريخ 1 تموز 2021، حتى تاريخ كتابة هذه الدراسة 13 نيسان 2022، وعليه يوصي الباحثان بضرورة استمرار الصفحة في نهجها المعبود، وضرورة إطلاق العديد من الصفحات المشابهة لها.
- ضرورة تبني الجهات الرسمية الفلسطينية ودعمها لجهود دبلوماسية المواطن، والمتمثلة في الصفحات الشخصية لبعض النشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي في مقاومة التطبيع.
- يمكن للباحثين المستقبليين دراسة الخطاب الإقناعي للصفحات الناطقة باللغة الإنجليزية والمناهضة لتطبيع بعض الدول العربية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

الإحالات والمراجع

- 1- أبو بكر، ياسر. يدك، محمد. وعبد الجليل، رائد. (2021). مخاطر التطبيع العربي مع إسرائيل على الأُمَّة العربية وانعكاساته على القضية الفلسطينية (رؤية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، المركز الديمقراطي العربي. تم الاسترجاع من <https://democraticac.de/?p=72630>
- 2- آل بهيش، رجاء أحمد. (2013). التعميمات البراقة في الخطاب الدعائي : دراسة سيميائية. مجلة أبحاث العلوم السياسية، مج. 2013، ع. 23. تم الاسترجاع من <https://search.emarefa.net/detail/BIM-667614>
- 3- إعلام الإمارات. (2020). ترويج لاتفاق التطبيع مع إسرائيل وتزيين لزيارة الوفود.. موقع Trt بالعربي. تم الاسترجاع من <https://2u.pw/79Cq8>
- 4- باي، أحلام. (2014). تحليل الإطار الإعلامي، نظرية التأطير الإعلامي، مدونة الكترونية لنظريات الاعلام والاتصال. تم الاسترجاع من <http://constantine3.blogspot.com/2014/01/frame-analysis-theory.html>
- 5- البراري، حسن. (2020). اتفاق ابراهام، علاقة اسرائيل والامارات الوطيدة وأثرها على الأردن، دراسة تحليلية. تم الاسترجاع من <http://library.fes.de/pdf-files/bueros/amman/16532.pdf>
- 6- الحمد، جواد. (2020). مخاطر ظاهرة التطبيع العربي مع اسرائيل ومستقبلها، مجلة شؤون فلسطينية عدد 281. تم الاسترجاع من <https://2u.pw/y6P8y>
- 7- خالد، عياد. (2014). سياسة الولايات المتحدة الأمريكية اتجاه عملية السلام العربية الاسرائيلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
- 8- دعدوش، احمد. (2019). اساليب الدعاية المعاصرة (الغاية تبرر الوسيلة)، موقع صيد الفوائد. تم الاسترجاع من <http://www.saaaid.net/arabic/126.htm>
- 9- شاكر، حسام. (2018). التطبيع وتفاعلاته الإعلامية. تم الاسترجاع من <https://2u.pw/wDLBk>
- 10- صالح، محسن. (2020). تطور التطبيع العربي الاسرائيلي واثره على القضية الفلسطينية من 1-1-2018 ولغاية 2020-10-26، ملف معلومات 27، مركز الزيتونة للأبحاث والاستشارات، بيروت.
- 11- الصيفي، فراس. وزهران، منال. والكوع، معين. (2022). مدى توظيف تقنيات الدعاية في صفحة الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي على تطبيق (تِك توك) خلال حرب قطاع غزة عام 2021. *المجلة العربية للنشر العلمي*. 40، 766-735.
- 12- الصفحة الرسمية لمركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع. (2021). تم الاسترجاع من <https://2u.pw/cexgj>
- 13- الطناني، وصال. (2021). التطبيع العربي الإسرائيلي وآثاره على مستقبل القضية الفلسطينية. مركز دراسات الشرق الأوسط. تم الاسترجاع من <https://2u.pw/5IH1b>
- 14- عودة، جبريل. (2020). دراما الخليج برعاية قصور التطبيع. تم الاسترجاع من <https://2u.pw/4iRPok>
- 15- علي، أيمن. (2017). التطبيع العربي مع إسرائيل. الرأي اليوم.
- 16- عبد الحميد، محمد. (2013). *البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم*. (الطبعة الثالثة). القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

- 17- قوقازي، سجي. (2020). ما هي أساليب الدعاية؟ تم الاسترجاع من <https://2u.pw/eBhmy>.
- 18- قوقازي، سجي. (2020). ما هي الأساليب التي تستخدمها الدعاية للتأثير على الجماهير؟ تم الاسترجاع من <https://2u.pw/oBOis>.
- 19- الكوع، معين. مصلح، سلسبيل. وعوض، دانا. (2022). توظيف ضاحي خلفان على تويتر للإطار الاستراتيجي والرسائل المقنعة للتأثير على تصورات الجمهور فيما يتعلق باتفاقية التطبيع الإسرائيلية-الإماراتية. *مجلة فلسطين لأبحاث الأمن القومي*. 2(1)، 91-121.
- 20- الكوع، معين. ومصطفى، هبة. (2022). توظيف المنظمات الصهيونية لتقنيات الدعاية باللغة العربية على الفيسبوك: دراسة تحليلية لصفحة "قف معنا". *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*. 8(2)، 1-32.
- 21- موقع الفلسطيني لمقاومة التطبيع. (2021). تم الاسترجاع من <https://2u.pw/ISxtj>.
- 22- منصور، خالد؛ وأبو يحيى، خليل. (2019). تدعيم مسارات حركة (BDS) في مواجهة التطبيع العربي-الإسرائيلي، ضمن إنتاج المشاركين/ات في برنامج التفكير الاستراتيجي وإعداد السياسات الذي ينفذه مركز مسارات - الدورة الخامسة 2018-2019، موقع مسارات. تم الاسترجاع من <https://2u.pw/heaRm>.
- 23- المصدر، حيدر. (2016). الدعاية في خطاب الصحف المصرية الإلكترونية تجاه حركة حماس، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية*، مج 26، ع 1.
- 24- المكي، عبدالله. (2017). العلاقات العامة ودورها في زيادة كسب الجمهور بالمؤسسات المصرفية في الفترة من 2010-2015. *مجلة العلوم الإدارية*، (1)، ص 137-165.
- 25- ناصر، جودت. (2021). الدعاية والاعلان والعلاقات العامة (الاساليب المتبعة في الدعاية)، موقع المعلوماتية. تم الاسترجاع من <https://www.almerja.com/reading.php?idm=145370>.
- 26- نجاد، محمد. (2021). كيف يمكن فهم عملية التأطير لغوياً، وسوسولوجياً، وإعلامياً؟، المركز الديمقراطي العربي. تم الاسترجاع من <https://democraticac.de/?p=75529>.
- 27- هاني، فاتحة. (2020). دول الخليج وإسرائيل بعد اتفاقيات إبراهيم/ مبادرة الإصلاح العربي. تم الاسترجاع من <https://2u.pw/UVPVx>.
- 28- El Kurd, D. (2017, June 1). The Dangers of Arab Normalization with Israel. Retrieved from <https://arabcenterdc.org/resource/the-dangers-of-arab-normalization-with-israel/>
- 29- Koa, M. (2018). Techniques of strategic political communication: The Egyptian Muslim Brotherhood's persuasive devices. *International Journal of Strategic Communication*, 12(5), 571-598 .
- 30- Winter, O. (2017). Arab Approaches to the Political Process and Normalization with Israel. *Strategic Survey for Israel in 2016= 2017*, 175-183 .